

الجيش الاسرائيلي يهاجم مواقعنا في جنوب لبنان

ثوارنا يخوضون معركة ضارية مع القوات المعتدية ويكبدونها خسائر فادحة قوات الثورة تدمر عتدة منشآت للعدو

خاض ثوارنا ليلة أمس الاول معركة ضارية في جنوب لبنان ، مع قوات كبيرة من جيش العدو الاسرائيلي شنت هجوما على مواقعنا في المنطقة . وفي برقية خاصة لـ (فتح) من منطقة القتال أن العدو ، قام ليلة أمس الاول بهجوم على احد مواقعنا في جنوب لبنان مستخدما طائرات الهليكوبتر ومجهدا لاغاراته بقصف مدفعي عنيف .

وقد تصدى ثوارنا في المنطقة للقوات المعتدية واشتبكوا معها في معركة عنيفة تكبد العدو خلالها خسائر فادحة . وقد اضطر العدو الى ترك بعض معداته العسكرية في المنطقة بعد ان عجز عن سحبها نتيجة عنف مقاومة ثوارنا .

وقد سقط لنا خلال هذه المعركة عدد من الشهداء ، بعد ان سطروا صفحة مجيدة من البطولة والبسالة ، كما استشهد اثنان من المدنيين .

وقد تمكن العدو من نسف اربعة منازل في قرية يعسر ، التي كانت مركزا للهجوم ، بعد ان وصل اليها تحت ستار كثيف من القصف المدفعي والصاروخي ، وقذائف وشاشات طائرات الهليكوبتر هذا وقد رد ثوارنا على هجوم العدو فورا ، وصدرت الاوامر لجموعتنا متحركة من قوات الثورة بالعبور الى الارض المحتلة وتدمير عدة منشآت في مستعمرات العدو .

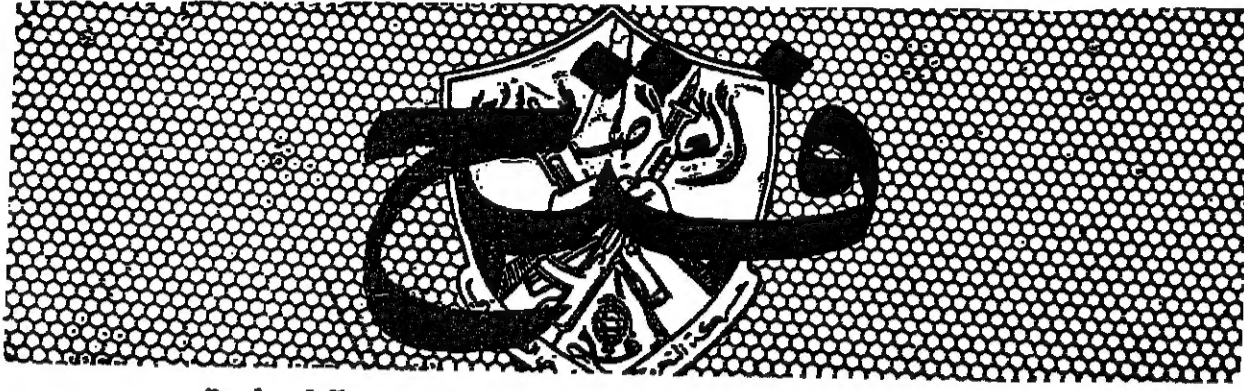
وقد تحركت هذه القووة وضعت عبوات ناسفة في مستعمرتي يافون ومترس ، ادى انفجارها الى تدمير عدة منشآت .

هذا وقد اعترف العدو بضرارة المعركة ، وزعم ان ستة من جنوده فقط قتلوا واصيبوا خلالها كما اعترف بالهجوم المضاد لقوات الثورة وتدمير منازل له .

اجتماعات مهمة لامانة السر

علم مندوب « فتح » ان امانة سر اللجنة المركزية للمنظمة التحرير الفلسطينية ، عقدت عدة اجتماعات خلال اليومين الماضيين ، اتخذت خلالها عددا من القرارات الهامة .

هذا وعلم ان وفدا من الثورة سيبدأ تريبا جولة في العواصم العربية للبحث في عدد من القضايا المتعلقة بالثورة الفلسطينية .



ناتقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

عروضا على « فتح »

يصدر عدد خاص من (فتح) يوم الجمعة ١ - ١٩٧١ في (٨) صفحات بمناسبة الذكرى سابعة لاتفاق الثورة الفلسطينية في ١-١-٦٥م

العدد - ١٦٩ - الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ٢ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

ثوارنا يفجرون مصانع المعلبات الغذائية بين يافا وقتل أبيب

الانفجار يؤدي إلى تدمير الآلات واشتعال النار في المصانع
العدو يخفي أخبار العملية ليقلل من تأثير عملياتنا المتصاعدة على مستوطنيه

وفد من اللجنة المركزية يصل طرابلس للاجتماع بالقذافي وبومدين

طرابلس - وصل الى طرابلس بالجمهورية العربية الليبية وفد من اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاجراء محادثات مع العقيد معمر القذافي رئيس الجمهورية العربية الليبية ، والرئيس الجزائري هواري بومدين ، حول اخر تطورات الموقف في الاردن واطراح الثورة الفلسطينية بوجه عام .

ومن الجدير بالذكر ان وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية برئاسة العقيد بومدين يقوم منذ يومين بزيارة للجمهورية الليبية لاجراء محادثات تتعلق بالقضية العربية والمعلقة مع اسرائيل ، وتهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين .

مرح التناظر العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

قامت مجموعة الشهيد دسمي البيطار بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مصانع البسكويت والمعلبات الغذائية الواقعة في منطقة بني براق الصناعية وتقع هذه المنطقة الى الشرق من بين يافا وقتل أبيب وبالقرب من بلدة مسامه وهي من كبرى مصانع العدو حيث يعمل بها حوالي ١٢٠٠ عامل ، وقد انفجرت العبوات في الساعة الثالثة من فجر يوم ١٧-١٢-٧٠ وتنتج عن ذلك تدمير الآلات تدمرا تاما كما اشتعلت النيران في المصانع ، مما أدى الى احراق المواد الخام والسلع المخزونة . وعلى الاثر استدعى العدو سيارات الاطفاء للسيطرة على النيران ولكن دون جدوى حيث استمر اشتعال النيران لفترة طويلة مما أدى الى ارتفاع الخسائر المادية . ولم تعرف الخسائر بين أفراد العدو . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

بيان اللجنة العربية العليا

حول أحداث أمس

اصدرت اللجنة العربية العليا للثورة بياناً حول أحداث مساء أمس ١٢-٢٨-١٩٧٠ ، هذا نصه :

« جرى مساء اليوم في عمان اطلاق نيران لفتنة صغيرة نتيجة تبادل الرماية من طريق الخطأ وقد اوقفت الرماية في الحال ، وتقرر اجراء تحقيق لمعرفة الضبيب في حدوث هذه الرماية » .

اجتماع مشترك

عقد مساء أمس

عقد مساء أمس اجتماع مشترك برئاسة الرئيس الباهي الادغم حضره ممثل اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوزراء الاردني وممثل الحكومة ، وبحضره كذلك العقيد فاروق الغريزي نائب رئيس اللجنة العسكرية العربية .

وبحث في الاجتماع وسائل تطبيق اتفاقية القاهرة وعملان .

جندي اسرائيلي

يهرب من الخدمة

صرح امس متحدث باسم وزارة الخارجية اللبنانية بان سلطات الان اللبنانية القت القبض على الجندي الاسرائيلي دايان جيب اشادو الهارب من الخدمة العسكرية في قطاع خاتوا اللبناني على الحدود الاسرائيلية اللبنانية .

ونكر الجندي الاسرائيلي عند استجوابه انه كان يقسم في حينه منذ ستة اشهر وحينما استدعي لاداء الخدمة العسكرية هرب الى لبنان تبيدا للسكر الى الولايات المتحدة .

الاتفاقات !! هل هي كسب الوقت ؟

قلنا مرارا ان قيمة اي اتفاق هي بمقدار الالتزام به وتنفيذه تنفيذاً مخلصاً واميناً وقد عاشت عمان اسبوعاً بدون رصاص تقريباً وبدا الامن والهدوء يدخل الى نفوس المواطنين وقتنا خيراً لاتنحسب شعبنا ونريد له الهدوء والطمأنينة ولكن بيدوان البعض لا يريد للامور ان تهدأ وتستقر ولا يريد لهذا الشعب الامن والراحة ، وهكذا عاد اطلاق الرصاص وعلقت الاستقراوات العسكرية هنا وهناك ، اما الامتقالات والحملات الاعلامية فانها لم تتوقف .

ولقد التزمت الثورة من جانبها بالبنود التي وقعت عليها والتزمت بتنفيذها ، وليرد الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بغير اتمام اصدار اي تصريحات عسكرية حول ما يجري من أحداث وذلك من اجل وقف الصلوات الاعلامية بين الثورة والدولة ، ولكن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية لا يكف عن اصدار البيانات على الرغم من التزام الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية حتى الان من اصدار اي بيان .

وباتت وزارة الداخلية لا تكفي بتحميل الثورة مسؤولية ما يقع من أحداث بل تقوم بعملية نسي وتزييف واضحة .

فبينما القادسيون يمنعون القادسيين من زراعة ارضهم ، وبينما اخر قوات الجيش تقوم بطرد القادسيين . ونحن لا نريد هنا ان ننشئ جراح ايلول وننتحدث عن المناطق الواسعة التي تواجه فيها الثورة حتى وقف اطلاق النار سواء في عمان او في الاغوار الوسطى والشمالية والتي لم انسحب القادسيين منها بناء على التزام الثورة بالاتفاقات التي وقعت عليها فقط ، نحن لا نريد ان نعيد تفجير الصفحات ، ولكننا نريد ان نغلقها ونفتح صفحة جديدة يلتقي فيها الجندي والقادسي ومن خلفهم ابننا شعب واحد يدعمون حملة البنادق المقلدة ويحسون ظهورهم .

اما اعداء الشعب ماتهم لا يريدون له الوحدة ولا القوة ولا يريدون لقواه المسلحة جيشاً وفدائين ان تلقى لاجابة العدو الصهيوني .

ولهذا فمطلوب الالتزام الكامل بالاتفاقات ومطلوب حاكمية ومعاينة كل من يشذ عنها ويعمل على تعزيز صفو المواطنين ولعنهم .

لما ان نظل الاتفاقات ملزمة لطرف واحد فقط فهذا لا يعود اسمها اتفاقات قد يستطيع كل فرد ان يختار لها الاسم الذي يراه مناسباً . أما نحن فلن نكون مهمتها البحث عن اسماء .

اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي تؤيد نصائب الشعب الفلسطيني من أجل تحرير أرضه

هجومان لثوار الكيبوديين على مواقع القوات الحكومية

صرحت القيادة العسكرية العليا في كيبوديا امس بان ثوار الكيبوديين قامت بهجومين على المواقع الحكومية في منطقة تيم ثلاثة وثلاثين ساعة في منطقة تيمد ١٢٧ كيلومتر شمال العاصمة القبرصية ، مما أدى الى مقتل جنديين من القوات الحكومية وجرح تسعة عشرة آخرين .

تحويل ربع مليون دولار من العراق لهيئة الاغاثة

بغداد - رويتر - اتخذت وزارة المالية العراقية الاجراءات اللازمة لتحويل مبلغ ربع مليون دولار للاغاثة العربية لمساعدة المشريرين من احدث ايلول . وهذا المبلغ دفعة اولى من اصل نصف مليون دولار ستسحبها العراق لهيئة الاغاثة .

وزير سوري يشيد بالعربية المتحدة

دمشق - اشاد السيد فايز اساميل وزير الدولة السوري بالجمهورية العربية المتحدة كقوة للفضال والوحدة في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره والتحرير ، واكد اهميتها في دعم وتطوير الوحدة العربية .

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي مؤتمراً شعبياً مساء امس بقاعة الشعب للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة السيد كرشنا مينون رئيس اللجنة العالمية لتحرير الشعوب العربية . وقد تحدثت السيدة اعضاء اللجنة فاعلوا بتأييدهم وتأييد حكوماتهم للفضال العادل الذي

الرئيس السادات يؤكد اصرار المتحدة على تحرير الارض المحتلة ويندد بمساعدة امريكا لاسرائيل

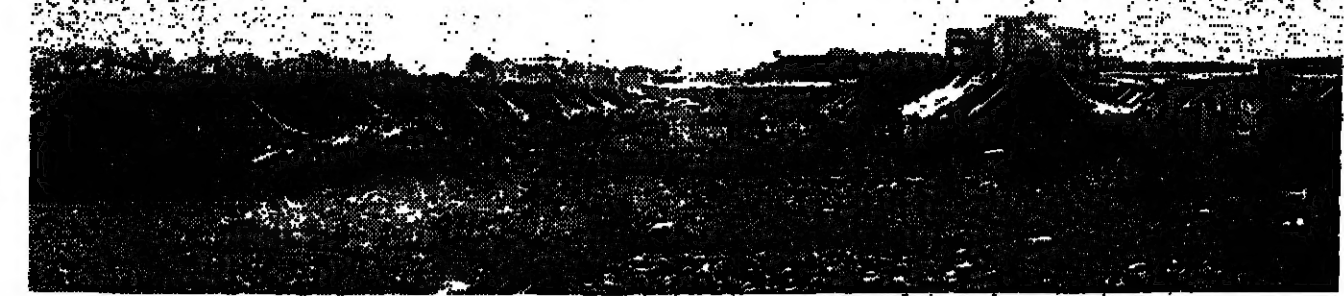
القاهرة - أكد الرئيس أنور السادات اصرار الجمهورية العربية المتحدة على تحرير الارض العربية المحتلة كلها ، واستعدادها لاستعادة الحق العربي مهما كلفها ذلك من تضحيات .

كذلك أكد الرئيس السادات في حديثه الى صحيفة نيويورك تايمز مواصلة سياسة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر ، وأوضح بأنه لا يمكن السماح للعدو بالمرور في قناة السويس الا بعد حل مرض للقضية الفلسطينية .

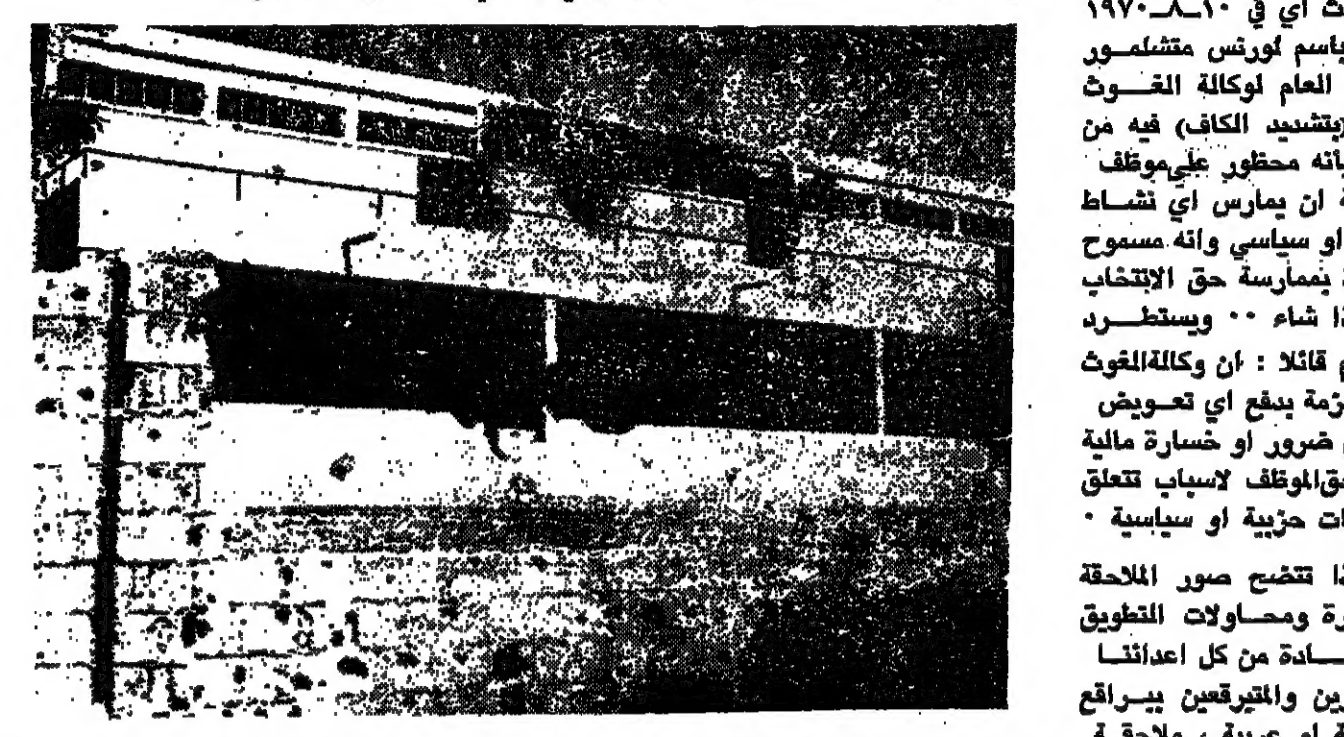
وعن الصواريخ تحدث السادات موضحاً انه ليس هناك اي سوفيتي يعمل في قواعد الصواريخ وان الرجال العرب هم الذين يشغلون لصواريخ بعد ان تدربوا ثمانية اشهر ، وذكر كذلك انه تم تشييد جميع قواعد صواريخ سام ٣ في خمسين يوماً . وحول محادثات يارتج اعلن الرئيس عن شكوكه في نجاحها لان يارتج لن يجري محادثات بسبب محاولة اسرائيل تحويلها الى البقية ص ٤ عمود ٦

ماذا وراء مدارس الوكالة في الوحدات؟

تعمير غريب من متشلموري يحترفه على موظفي الوكالة العمل في السياسة



لعل مما تجدر الإشارة إليه أنه بعد استئناف الدراسة وصل تعمير إلى المدرسين مؤرخ بتاريخ مسبق على الحواشي أي في ١٩٧٠-٨-١٠ موقع باسم لورنس متشلمور الأمين العام لوكالة القوت يتكرر (بتشديد الكاف) فيه من جديد بأنه محظوظ على موظف الوكالة أن يمارس أي نشاط حزبي أو سياسي وأنه مسموح له فقط بممارسة حق الانتخاب فقط إذا شاء .. ويستطرد للتعمير قائلا : أن وكالة القوت غير ملزمة بدفع أي تعويض عن أي ضرر أو خسارة مالية قد تلحق الموظف لأسباب تتعلق بنشاطات حزبية أو سياسية ..



أحد المواطنين في أمجوزة يكتب لـ "فتح" عن حقيقة الأحداث التي وقعت في القرية

التي عندما أكتب عن حقائق ما دار وما يدور في القرية الريفيّة أمجوزة يكون بسدافع المصلحة العامة هذه القرية التي تقع شمال السلط يوضع كيلومترات وتر منها الطريق العام من الريميين إلى الأغوار والتي يستعملها الفدائيون في زياراتهم وعند عودتهم من الأغوار بعد القيام بالعمليات .. لقد كانت هذه القرية وخلال سنوات بعد تكة حزينان تتم بالأخاء والمحبة والجوارح في الهدوء ولقد نشأت علاقات محبة ومودة مع الفدائيين الذين ينتشرون في الأحياء حول القرية، يساعدون الفلاحين في أعمالهم ويشتررون مايلزمهم من القرية ويحبب بهم أهلها أجمل تحية ..

سارت الأمور بشكل جيد وطبيعي إلى مايجد إيلول الأسود .. فبعد جوات إيلول المؤسفة بل وقبليها بقليل كانت ابدى تعبت وتلعب لعنتها في الظلام ووجعت هذه الفئات الحادثة من أحداث إيلول مايرر أعمالها لهدم البناء ويشت روح التفرة ويشت الإشاعات الهدامة ..

تقول أنه بعد إيلول نشطت هذه الفئات وتقول أن هؤلاء ليسوا ممن يقيمون في أمجوزة بل خارجها وأخذوا يتربدون على القرية ويشتون الإشاعات ويحرضون الأمالي على إخوانهم الفدائيين وعلى سبيل المثال (شخص من أهالي البلد) وغيره بجهة الحفاظ على الأمن والهدوء ..

بالإضافة إلى أن بعض أهالي البلد ممن لديهم الأسلحة من المقاومة الشعبية ويتكبد من جهات معروفة أخذوا يشكلون خطرا على الأمن والهدوء باستفزازاتهم وغير ذلك من الأعمال المخطئة لها مسبقا ..

وتتبع لهذه الخلافات وهذا الانشقاق أخذ الطرف المشبوه يعمل بالخفاء ويكسر التهم للفريق الذي يعطف على الفدائيين واتهامهم بأنهم من الميليشيا وبالتالي تعريضهم لحقد الحشود وبما يؤدي إلى السجن ..

بالإضافة إلى أن بعض أهالي البلد ممن لديهم الأسلحة من المقاومة الشعبية ويتكبد من جهات معروفة أخذوا يشكلون خطرا على الأمن والهدوء باستفزازاتهم وغير ذلك من الأعمال المخطئة لها مسبقا ..

وتتبع لهذه الخلافات وهذا الانشقاق أخذ الطرف المشبوه يعمل بالخفاء ويكسر التهم للفريق الذي يعطف على الفدائيين واتهامهم بأنهم من الميليشيا وبالتالي تعريضهم لحقد الحشود وبما يؤدي إلى السجن ..

وتتبع لهذه الخلافات وهذا الانشقاق أخذ الطرف المشبوه يعمل بالخفاء ويكسر التهم للفريق الذي يعطف على الفدائيين واتهامهم بأنهم من الميليشيا وبالتالي تعريضهم لحقد الحشود وبما يؤدي إلى السجن ..

وتتبع لهذه الخلافات وهذا الانشقاق أخذ الطرف المشبوه يعمل بالخفاء ويكسر التهم للفريق الذي يعطف على الفدائيين واتهامهم بأنهم من الميليشيا وبالتالي تعريضهم لحقد الحشود وبما يؤدي إلى السجن ..

وتتبع لهذه الخلافات وهذا الانشقاق أخذ الطرف المشبوه يعمل بالخفاء ويكسر التهم للفريق الذي يعطف على الفدائيين واتهامهم بأنهم من الميليشيا وبالتالي تعريضهم لحقد الحشود وبما يؤدي إلى السجن ..

وتتبع لهذه الخلافات وهذا الانشقاق أخذ الطرف المشبوه يعمل بالخفاء ويكسر التهم للفريق الذي يعطف على الفدائيين واتهامهم بأنهم من الميليشيا وبالتالي تعريضهم لحقد الحشود وبما يؤدي إلى السجن ..

وتتبع لهذه الخلافات وهذا الانشقاق أخذ الطرف المشبوه يعمل بالخفاء ويكسر التهم للفريق الذي يعطف على الفدائيين واتهامهم بأنهم من الميليشيا وبالتالي تعريضهم لحقد الحشود وبما يؤدي إلى السجن ..

مدارس الوكالة التي لاتزال منذ أزمة إيلول حتى الان تحت الاحتلال والرقص ، لماذا تأخر إصلاحها هذه المدة الطويلة ؟ سؤال خستله مندوب فتح متجولا بين مدارس الوكالة بالوحدات

في تقيمه أحداث إيلول كان يصيب النصار والخراب في مدارس الوكالة بالوحدات وغيرها حسب تقارير المهتمين ما بين ٩٠-٨٠ بالغة وكان المدارس - كما قال أحد المسئولين بالمخيم - كانت إهدافا عسكرية ..

وبعدما توقف إطلاق النار وبدأت الحياة تعود من جديد إلى الخيم بدأ السؤال : متى تستأنف الدراسة بالنسبة للطلبة ؟ وما كان للدارس في المدارس يكاد يكون شاملا لعدد يات من المتضررين أن تستأنف الدراسة داخل جدران المدرسة المهمة والمتقوية إذ كان إيلول أولا من إصلاح هذه المدارس .. وهنا بدأ السؤال : متى تستأنف هذه المدارس ؟ الوكالة أم الحكومة ؟ الوكالة تقول : انها في حالة عجز مالي فلا تستطيع إصلاح هذه المدارس على نفقتها ثم انها ليست المسئولة عن هذا التخريب والتدمير ومن جهة ثالثة فانها لاتضمن اذا ما قامت بإصلاح هذه المدارس أن لا يتم تغييرها من جديد .. هكذا كان يقول المسئولون في الوكالة ..

أما الحكومة فكانت في البداية تلوح بإصبع .. ومع هذا الصمت كانت الهجمات والإشاعات والأقوال : فمن قائل أن هناك فكرة لنقل المخيم من مكانه مادام أنه في معظمه أن لم يكن كله قد أصبح ناقضا .. ومادام المخيم سيظل فلا ضرورة لإصلاحه ..

وفي اليوم الأول من إيام الدراسة (بمدارس الخيام) وهو يوم ٧-١١-٧٠ حدث حادث عيب آخر، ومأساة لاكاد للبلق يصق أنها جديفة بالصدفة وسط هذا الجو الملبس بالغيوم والأتار ..

كثير فعلا يوقعه صدقة .. ذلك أن سيارة عسكرية ضربت أحد عشر تلميذا من (تلاميذ الخيام) مرة واحدة وأثناء الفسحة بينما كانوا يقفون في ساحة المدرسة المكتة وهي ملتصقة بالشارع العام بشارع باروت ..

وبشكل متسلسل من هؤلاء التلاميذ المصابين مستشفى الإشرافية للعلاج ..

عندئذ هجمت الجماهير على الخيام وهدمها وتصدتها من جديد في الطريق العام المؤدي إلى وادي جوتي الرمم مخيم الوحدات ، واستأنف التلاميذ براسهم هناك ..

ومن أول يوم بدأت فيه الدراسة بالبنام كان هناك وقد تفرقوا لوجتي يقوم بالتصوير بطريقة متكررة ويلقونه للتلقي وكان يرافق هذا الوفد التلفزيوني الإشرافي شخصيتة ثقيلة وظفة ضابط اتصال بين الوكالة والحكومة ..

وبما هو جدير بالذكر أنه عندما اتهمت اللجنة التلفزيونية الإشرافية من (عملياتها) التصويرية كان التلفزيون على (الإشراف) يعرض على المشاهدين (مدارس الخيام) بالوحدات ..

ومنته يوم ١٩-١٢-٧٠ بدأ التلاميذ يتكون مدارس الخيام إلى مدارسهم الأولى التي أصبح بعضها صالما للدراسة وإزال الإشراف في بعضها الإشراف حتى كانت هذه التحقيقات ..

وفي اليوم الأول من إيام الدراسة (بمدارس الخيام) وهو يوم ٧-١١-٧٠ حدث حادث عيب آخر، ومأساة لاكاد للبلق يصق أنها جديفة بالصدفة وسط هذا الجو الملبس بالغيوم والأتار ..

كثير فعلا يوقعه صدقة .. ذلك أن سيارة عسكرية ضربت أحد عشر تلميذا من (تلاميذ الخيام) مرة واحدة وأثناء الفسحة بينما كانوا يقفون في ساحة المدرسة المكتة وهي ملتصقة بالشارع العام بشارع باروت ..

وبشكل متسلسل من هؤلاء التلاميذ المصابين مستشفى الإشرافية للعلاج ..

عندئذ هجمت الجماهير على الخيام وهدمها وتصدتها من جديد في الطريق العام المؤدي إلى وادي جوتي الرمم مخيم الوحدات ، واستأنف التلاميذ براسهم هناك ..

ومن أول يوم بدأت فيه الدراسة بالبنام كان هناك وقد تفرقوا لوجتي يقوم بالتصوير بطريقة متكررة ويلقونه للتلقي وكان يرافق هذا الوفد التلفزيوني الإشرافي شخصيتة ثقيلة وظفة ضابط اتصال بين الوكالة والحكومة ..

وبما هو جدير بالذكر أنه عندما اتهمت اللجنة التلفزيونية الإشرافية من (عملياتها) التصويرية كان التلفزيون على (الإشراف) يعرض على المشاهدين (مدارس الخيام) بالوحدات ..

ومنته يوم ١٩-١٢-٧٠ بدأ التلاميذ يتكون مدارس الخيام إلى مدارسهم الأولى التي أصبح بعضها صالما للدراسة وإزال الإشراف في بعضها الإشراف حتى كانت هذه التحقيقات ..

وفي اليوم الأول من إيام الدراسة (بمدارس الخيام) وهو يوم ٧-١١-٧٠ حدث حادث عيب آخر، ومأساة لاكاد للبلق يصق أنها جديفة بالصدفة وسط هذا الجو الملبس بالغيوم والأتار ..

كثير فعلا يوقعه صدقة .. ذلك أن سيارة عسكرية ضربت أحد عشر تلميذا من (تلاميذ الخيام) مرة واحدة وأثناء الفسحة بينما كانوا يقفون في ساحة المدرسة المكتة وهي ملتصقة بالشارع العام بشارع باروت ..

كيف تحل الأزمة الاقتصادية؟

منذ أن انطلقت الرصاصات الأولى للثورة أخذت الجماهير تتحسس طريقها وتكتشف أنها من قناعة وإيمان أن طريق الثورة والكفاح المسلح هو الطريق الوحيد والوحيد للتحرر والتقدم والضياع .. ولهذا امتد الجماهير بثورتها وأسرعوا إلى حمل السلاح من أجل الخلاص وتحرير الأرض ..

ألا أن هذا لا يفي بالغاية الجماهيرية المعقولة قد تفسح المجال أمام القوى المضادة لكشف التنظيم وبالتالي كان من السهل عليها أن تصمد للثورة في محاولة لضربها بالاجهاز عليها ..

ولهذا كان لابد من إعادة النظر في الشكل التنظيمي للثورة وخلق تنظيم جديد على أسس أقوى وأمتن من التنظيم السابق حتى يتمكن للثورة والجماهير من مواصلة القتال وبشكل أفضل وأقوى بتفكير الاحتياطات الأمنية ، التي لاتسمح بكشف أي عنصر من عناصر الثورة ..

ويعتمد هذا التنظيم على خلق بؤر ثورية إصدامية تستند في عملها على الأسس التالية ..

أولا - أن عصب البؤرة الثورية يجب أن يكون قديلا وبالقدر المعقول حتى لا تكشف البؤرة للقوى المضادة .. مع التركيز في اختيار العناصر التضامية على أن يكونوا متضاميين قديمين أشداء ، قادرين على تحمل كل الظروف والعوامل التي قد تواجههم متحدين بالاخلاق والصبر ..

ثانيا - أن تزود البؤرة الثورية بالمفوض السياسي القتال الذي يشارك في كل العمليات الصدامية مع قوات العدو والقوى المضادة مع ادعاءه الجاهل الرئيسي في شرح كل التطورات السياسية التي تنور في المنطقة ويعقب الخط الاستراتيجي الثوري لسد الصدامين ويقوي من تشبثهم بالأرض والقبضة ..

ثالثا - يجب أن يكون هناك تفاعل بين العاملين في البؤر الثورية والجماهير ، فعلى الصداميين الثوريين أن يحققوا رغبات الجماهير ويحافظوا على الأمن والطمأنينة لهم مع مساعدتهم في كل أعمالهم حتى يزيد لتضامهم بهم ويتسم التفاعل بينهم .. وبالتالي يصبح التعاون بين الجماهير والثورة أقوى وأمتن بعميق استراتيجي للثورة على الجماهير وخلق بؤرة ثورية في كل بيت .. وهذا التحول الجماهيري إلى ثورة منظمة تكون قادرة على التحرك والجسم في الوقت المناسب وتحرير كل الأرض المستوية ..

والأفضل ..

فانيا - أن تزود البؤرة الثورية بالمفوض السياسي القتال الذي يشارك في كل العمليات الصدامية مع قوات العدو والقوى المضادة مع ادعاءه الجاهل الرئيسي في شرح كل التطورات السياسية التي تنور في المنطقة ويعقب الخط الاستراتيجي الثوري لسد الصدامين ويقوي من تشبثهم بالأرض والقبضة ..

ثالثا - يجب أن يكون هناك تفاعل بين العاملين في البؤر الثورية والجماهير ، فعلى الصداميين الثوريين أن يحققوا رغبات الجماهير ويحافظوا على الأمن والطمأنينة لهم مع مساعدتهم في كل أعمالهم حتى يزيد لتضامهم بهم ويتسم التفاعل بينهم .. وبالتالي يصبح التعاون بين الجماهير والثورة أقوى وأمتن بعميق استراتيجي للثورة على الجماهير وخلق بؤرة ثورية في كل بيت .. وهذا التحول الجماهيري إلى ثورة منظمة تكون قادرة على التحرك والجسم في الوقت المناسب وتحرير كل الأرض المستوية ..

والأفضل ..

فانيا - أن تزود البؤرة الثورية بالمفوض السياسي القتال الذي يشارك في كل العمليات الصدامية مع قوات العدو والقوى المضادة مع ادعاءه الجاهل الرئيسي في شرح كل التطورات السياسية التي تنور في المنطقة ويعقب الخط الاستراتيجي الثوري لسد الصدامين ويقوي من تشبثهم بالأرض والقبضة ..

ثالثا - يجب أن يكون هناك تفاعل بين العاملين في البؤر الثورية والجماهير ، فعلى الصداميين الثوريين أن يحققوا رغبات الجماهير ويحافظوا على الأمن والطمأنينة لهم مع مساعدتهم في كل أعمالهم حتى يزيد لتضامهم بهم ويتسم التفاعل بينهم .. وبالتالي يصبح التعاون بين الجماهير والثورة أقوى وأمتن بعميق استراتيجي للثورة على الجماهير وخلق بؤرة ثورية في كل بيت .. وهذا التحول الجماهيري إلى ثورة منظمة تكون قادرة على التحرك والجسم في الوقت المناسب وتحرير كل الأرض المستوية ..

والأفضل ..

فانيا - أن تزود البؤرة الثورية بالمفوض السياسي القتال الذي يشارك في كل العمليات الصدامية مع قوات العدو والقوى المضادة مع ادعاءه الجاهل الرئيسي في شرح كل التطورات السياسية التي تنور في المنطقة ويعقب الخط الاستراتيجي الثوري لسد الصدامين ويقوي من تشبثهم بالأرض والقبضة ..

ثالثا - يجب أن يكون هناك تفاعل بين العاملين في البؤر الثورية والجماهير ، فعلى الصداميين الثوريين أن يحققوا رغبات الجماهير ويحافظوا على الأمن والطمأنينة لهم مع مساعدتهم في كل أعمالهم حتى يزيد لتضامهم بهم ويتسم التفاعل بينهم .. وبالتالي يصبح التعاون بين الجماهير والثورة أقوى وأمتن بعميق استراتيجي للثورة على الجماهير وخلق بؤرة ثورية في كل بيت .. وهذا التحول الجماهيري إلى ثورة منظمة تكون قادرة على التحرك والجسم في الوقت المناسب وتحرير كل الأرض المستوية ..

والأفضل ..

فانيا - أن تزود البؤرة الثورية بالمفوض السياسي القتال الذي يشارك في كل العمليات الصدامية مع قوات العدو والقوى المضادة مع ادعاءه الجاهل الرئيسي في شرح كل التطورات السياسية التي تنور في المنطقة ويعقب الخط الاستراتيجي الثوري لسد الصدامين ويقوي من تشبثهم بالأرض والقبضة ..

ثالثا - يجب أن يكون هناك تفاعل بين العاملين في البؤر الثورية والجماهير ، فعلى الصداميين الثوريين أن يحققوا رغبات الجماهير ويحافظوا على الأمن والطمأنينة لهم مع مساعدتهم في كل أعمالهم حتى يزيد لتضامهم بهم ويتسم التفاعل بينهم .. وبالتالي يصبح التعاون بين الجماهير والثورة أقوى وأمتن بعميق استراتيجي للثورة على الجماهير وخلق بؤرة ثورية في كل بيت .. وهذا التحول الجماهيري إلى ثورة منظمة تكون قادرة على التحرك والجسم في الوقت المناسب وتحرير كل الأرض المستوية ..

والأفضل ..

فانيا - أن تزود البؤرة الثورية بالمفوض السياسي القتال الذي يشارك في كل العمليات الصدامية مع قوات العدو والقوى المضادة مع ادعاءه الجاهل الرئيسي في شرح كل التطورات السياسية التي تنور في المنطقة ويعقب الخط الاستراتيجي الثوري لسد الصدامين ويقوي من تشبثهم بالأرض والقبضة ..

ثالثا - يجب أن يكون هناك تفاعل بين العاملين في البؤر الثورية والجماهير ، فعلى الصداميين الثوريين أن يحققوا رغبات الجماهير ويحافظوا على الأمن والطمأنينة لهم مع مساعدتهم في كل أعمالهم حتى يزيد لتضامهم بهم ويتسم التفاعل بينهم .. وبالتالي يصبح التعاون بين الجماهير والثورة أقوى وأمتن بعميق استراتيجي للثورة على الجماهير وخلق بؤرة ثورية في كل بيت .. وهذا التحول الجماهيري إلى ثورة منظمة تكون قادرة على التحرك والجسم في الوقت المناسب وتحرير كل الأرض المستوية ..

من تجارب الشعوب

سائلنجراد.. أعظم معارك الشعوب

سير العمليات التي دارت بين الجيش السوفياتي والغزة الألمان

الجناح الايمن من الجبهة الجنوبية الغربية . وفي اليوم التالي عاد الذين قدموا تقاريرهم الى مواقعهم . واستطاعوا ابلاغ القيادة العليا بما تم ببله ، واربنا الأولية عن الهجوم المقرر ، وتلخصت نقاط تقريرهم فيما يلي : -

تسبيل الرقابة على القوات في الجبهة الجنوبية الغربية . وتوجيه العمليات القادمة من الانفل اعادة تنظيم قوات الحرس الاول ، وتعيين اركان حرب له . وان تصبح القوات الباقية من الحرس الاول والتي تعمل على طول الخط من نهر الدون الى نهر كيرابا الى نهر تشرابا ، قوات تابعة للحرس الثالث . وان تبقى الجبهة من نهر نيكسكايا الى نهر تشرابا ، اي الى نقطة اتصالها بقوات جبهة سائلنجراد ، من مسؤولية جيش الدبابات الخامس .

« البقية في العدد القادم »

نجر الخامس والعشرين من نوفمبر ذهينا بالعربات التي أرسلتها القيادة في جبهة نورنيزه ، الى منطقة فركس مامون ، وتقدمنا منها الى مقر الجيش السادس واشترك معنا قائد الجيش السادس والجنرال خارتونوف ، حيث عرض علينا تفاصيل الموقف في قطاعه . وحصلت انني التقيت بمجسديا لانني كنت مسؤولا عن اعماله . ذلك ، لان الجنرال خارتونوف الذي كان يقود من قبل الجيش التاسع في الجبهة الجنوبية بعد ان قتل في مهمته في مايو عام ١٩٤٢ ، اعني من منصبه واعتبر مسؤولا عن الفشل . ونحن علمت بقصة العملية ، واسباب فشله أرسلت تقريره الى جوزيف ستالين قائلا ان مسؤوليته سببية . وطلبت الا يقدم الى المحكمة ، بل ان يعاد تعيينه قائدا من جديد . ووافق ستالين . وهالانذا التقي بالجنرال خارتونوف وهو يقود الجيش السادس .

وفي ٢٦ من نوفمبر استمر العمل مع فانتونين في نهاية

الرحلة بكارثة . ولود هنا ان بين اقوى التقاميل نهاية : ان لم يكن الطيارون في هذه الرحلة ولا في رحلة جوية أثناء الحرب - يطولون شيئا عن شخصية الذين يركبون معهم ، ولم يكونوا يعلمون ان بين رقبهم مثل القيادة العامة ، وقائد اركان الحرب . ذلك لانه في أثناء الحرب كان عدد كبير من القادة العسكريين لا يحلون اي اشارة على ملابسهم تدل على رتبهم كما كانت الاتصالات مع القيادة العامة تتم مع شخصيات لا تحمل اسماها هذه الحقيقة . وكنت اجمل ، هذه الفترة ، وثناء الطيران الاسم المستعار : ميخائيل . وفي



العمل مع فانتونين في نهاية

التي حصلنا عليها وسط جبهة الدون ، ان يخطط للجيش الجديد « وكلمة السر : بيتونين » معتمدين على قوات الجبهة الجنوبية الغربية وجبهة نورنيزه . وكان الهدف هو توسيع جبهة الهجوم ، وان نجري العدو بضربة أخيرة في اتجاه ميوفو - روستوف . ونحن نعتقد ان نجاح هذه العملية سيؤدي لانقطاع الجناح الجنوبي ، وبذلك يسهل تصفية قوات العدو المتجمعة في الغرب والجنوب الغربي . وبخيت بقية الليل ، عمل الجنرال ن . ف . فانتونين اعدادا اسس العملية . وفي صباح ٢٤ من نوفمبر كان على قائد المدفعية ن . ف . فورتونوف وقائد القوات الجوية توفيكوف ان يقاتلوا قائد جبهة نورنيزه وأركان حرب في منطقة بورنوف ليتكامل جيتي تقهر الموقف في الموقع على الجناح الايسر للجبهة والذي يحمله الجيش السادس .

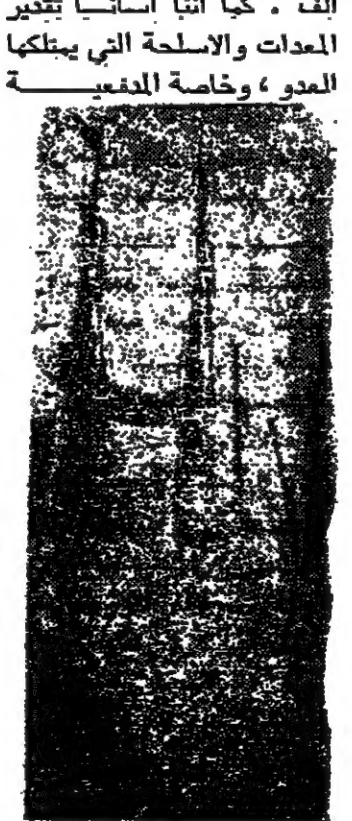
وفي الميعاد المحدد ، في ٢٤ من نوفمبر التقينا في اقرب مطار الى سيرافيموفسكي الواقعة في منطقة - كويو زنيكايالكن الجليل والصاب المتوقعة . فقد كان هناك خطا عطلا الطيران . فمادنا نينغ؟ لقد اخبرت القيادة العليا ان المجموعة باكملها ستكون في الرابع والعشرين ، لتعمل في جبهة نورنيزه ، ولم يبق امامنا سوى ثلاثة او اربعة ايام لتقدير الموقف ، واعداد الخطة للمهمة المقبلة .

واضطررت الى التصميم على الطيران وكنا سبعة ، الجنرال روستكين مساعد فورتونوف وتوفيكوف ، ورئيس حرسه الخاص . وعهدوا بالعملية الى الفرقة ٢٦٢ التابعة للطيران واعدوا سبع طائرات ، يقودها طيارون مدربون على الطيران في مثل هذا الجو ولخص لهم قائد الطيران الهدف من الطيران . ولكن سرعان ما فقت الطائرات السبع الرؤية بسبب الضباب الكثيف . كما تراكم الجليد فوق الاجنحة . وكان على طياري ان ينزل على بعد ٣٠ كلم جنوب شرقي كالاتي ، الواقعة في جبهة نورنيزه . وكان على ان ابقى طريقي من هذه النقطه الى اقرب مزرعة تعاونية ، وركبت لوريا لاصل الى اقرب محطة تلفون . وتابلي سكرتير الحزب في الدينة ، واخبرني ان موسكو توجست بسبب الاحوال الجوية وطبقت الاتصال تلفونيا . وكنت شديد التلع على الطائرة التي تحمل الجنرال روستكين لانه كان يحمل وثائق سرية موجهة الى قادة جبهة نورنيزه ، ولان الطيران ليس بعيدا عن الجبهة حين يوجد العدو . واتصلت بجوليوكوف وعلمت ان طارنا كلبا مع قائد الجبهة على الخطه . واتصلت بالقيادة العامة لاخبرها بما حدث .

ولاشك ان هذه الرحلة الشاقة قد كانت الطيارين كثيرا من العناء والتقى تقدمت لهم شكرى وثائق على المخاطرة والتعب التي لقيها والتي سببها امر الذي لم يتسم كثيرا بالجبر . فقلت بثل شتى فنونهم حتى لا تنتهي

وكان الاتجاه العام للكيل المجموعات الضاربة في اتجاه مدينة جراف . فمادنا وصلت القوات الى هذه المنطقة تكون قوات العدو قد تحطمت ، ولا تستطيع بعد ذلك المقاومة . وكنت للتوجيهات لضمان نجاح العملية ، من ناحية الجبهة الجنوبية الغربية في الخط المتدور بين نهر تشرابا وكيرفيا والتي تصل الى خط السكك الحديدية الواقع في قطاع اولسكايا وسور فيكوف ورشومسكي ، وذلك حتى تصد أي ضربات مضادة من ناحية الغرب والجنوب الغربي . وكانت الجيوش التي تقوى هذه المهمة ، هي الجيش الاول ، والدبابات الخامس . ومن ناحية الجنوب تتولى المهمة في الخط المتدور من جرموسلافسكا واسكايا واولسكايا ، جيش الفرسان الرابع وفرق المشاة التابعة للجيش الواحد والخمسين في جبهة سائلنجراد .

وفي صباح ٢٤ من نوفمبر قامت القوات لانجاز هذه الاهداف . وكما هو معلوم فان هذا الهجوم بات بالنتائج المتوقعة . فقد كان هناك خطا في تقدير قوات العدو المحاصرة في منطقة سائلنجراد . فقد قدرنا القوات التابعة لتسوي بولوس ، طبقا لتقارير الخبايا ، بأنها تتراوح بين ٨٥ الف - ٩٠ الف جندي . والحقيقة انها كانت تبلغ ٣٠٠ الف . كما اتنا اسنا بتقدير المعدات والاسلحة التي يمتلكها العدو ، وخاصة المدفعية .



وكان السبب الرئيسي لهذه الغلطة الشائعة اننا لم نقدر كمية التجهيزات التي ذهبت الى الجيش السادس والرابع الالبيين ، خلال فترة تجهيز سائلنجراد ، وكذلك اخطانا في عدد القوات التي حوصرت ، وخاصة المخصصة والاضافية . وقد تم استخدام هذه القوات لشغز القوات المحاربة . كما فعلنا ذلك في تقدير القوات المحاصرة والتابعة للطيران ووحدات التماسه ، وفرق الهندسين ، ووحدات البوليس ، والشرطة البرية .. الخ .

وكانت هذه الاستنتاجات الخاطئة حول القوات المحاصرة للأسف هي اساس عملياتنا التي قرنا ان تقضي بها على العدو بخبرة سريعة . وخلال المباحثات مع القيادة العليا في ليلة ٢٢ من نوفمبر قرر نظرا للظروف الواضحة

التابع لجبهة سائلنجراد الي منطقة اسكايا ، ومانسفين . وتبعها وحدات المشاة التابعة للجيش الواحد والخمسين . ونتيجة ذلك كله لم يعد لنا خط خارجي كامل متصل بالخطات ، في ليلة ٢٤ نوفمبر فقد كان طول الخط كله يزيد على ٤٥٠ كيلومترا ، ولا يتطابق قوتنا منه الا ٢٦٠ كيلو مترا . وكانت اقل مسافة بين الخط الداخلي والخط الخارجي تبلغ ٢٠ - ٢٥ كيلومترا . ولم يكن للقوات البطرية كذلك خط دفاعي متصل بل علمنا كذلك انه نتيجة لهجماتنا المباشرة والناجحة في الايام الخبيثة السابقة ، أصبحت خطوط العدو تعاني من فقرات كبيرة خالية من القوات ، في اتجاهات هامة مثل خط خلييا - روستوف . وكان موقف العدو اسوأ لانه لا يملك قوات استراتيجيه احتياطية في مؤخرته الغربية .

وفي مساء ٢٤ نوفمبر ذهبت الى الجبهة الجنوبية الغربية . وتباحثت مع قيادة هذه الجبهة ثم مع قادة الجبهة في سائلنجراد وجبهة الدون في الموقف ووضعنا معا خطة تدور انما اتمسح الخطة . ثم ارسيت لاجلنا ومقرراتنا الى القيادة العليا . وتلخصت هذه المقررات في الآتي : -

انه من الموقع في جبهة سائلنجراد ان تقوم القوات البطرية بتعزيز قوتها في المحاصرة بأكبر قوات من الخارج ، وذلك بجمع اجماع عليه بالنسبة لنا هي انصفي هذه القوات المحاصرة ، وان تستغل قوتنا المتشغلة هناك . وقبل اننا هذه العملية ، فلا بد لنا من اتخاذ جبهة الاجراءات لعزل قوات العدو المحاصرة من الاتصال بقوات العدو الاخرى ، وذلك بفتح جبهة خارجية بأسرع ما يمكن وان تكون هذه الجبهة في غاية السيلية ، ويكون بعيدة عن الجبهة الداخلية . ولذلك فلا بد من بناء احتياطي كبير من القوات المتحركة خلف الجبهة الخارجية .

كما بينت للقيادة ان جميع القوات التابعة للجبهة الثالثة في النطاق الداخلي ستقوم في الصباح التالي « ٢٤ من نوفمبر » بالاستمرار في العمل الكبير دون اي اعادة لتجميع القوات او اي اعداد اضافي ، حتى تم تصفية قوات العدو المحاصرة بأقصى سرعة . ووافقت القيادة دون ادخال تعديلات كبيرة على هذه المقترحات وتقرير الموقف ، والعمليات الخاصة بإبادة قوات العدو المحاصرة .

وبعد حديثي مع القيادة العامة ، في ليلة ٢٤ نوفمبر تقدمت بأوامري الى قيادة الجنوب الغربي ، والسودون وسائلنجراد ، لتقوم فوراً بإبادة العدو المحاصر . وكانت الاوامر الشغوية قد أعطيت في المساء .

وكان على الجيش الواحد والعشرين الذي تعزز بالدبابات الرابعة والسابعة والعشرين التابعة للجبهة الجنوبية الغربية ان تشارك في العمليات التي تدور في صباح الرابع والعشرين وان تضرب ضربة من الغرب الى

الاسلة التي توجه اليها . اعتمدت على ما افكره من الواقع ، كما قد يكشف للقراء المشاكل التي واجهتها القيادة الاستراتيجية في فترة قبيل قوتنا الدفاعي ، على مشارف سائلنجراد ، وان اكتشف للقراء كيف وضعت القيادة السوفياتية خطط هذا الهجوم المضاد .

وفي ٢٤ من نوفمبر ١٩٤٢ ، استطاعت قوات الجبهة الجنوبية الغربية ، وجبهة سائلنجراد والتي يعلنها الضاح الايمن من قوات جبهة الدون بمعاونة نشطة ان تضيق الحصار على قوات العدو في سائلنجراد . وكان ذلك بفضل الفريجات



التي نفذت بالحكم في اتجاه كالاتي . وبعد ظهر ذلك اليوم استمرت الجبهة السوفياتية الثلاثي هجومها بنجاح ساحق على الرغم من القتال المتعب ، ومقاومة العدو القاسية ، واستطاعت الوحدات الهجومية التي كانت في مؤخرة الممرات ان تحكم حصارها اكثر واكثر بطريقة لا يمكن الفكك منها . وفي الوقت نفسه قامت قيادة الجبهة الغربية ، وجبهة سائلنجراد بتأخذل الخطوات للتوسع في الجبهة الخارجية في المؤخرة بأسرع طريقة ممكنة وبهذه الطريقة يمكن عزل قوات العدو في الداخل من الاتصال بقواته في خارج نطاق الحصار . وتمت بالحكم تلك الفترة الاولى وهي اهم فترة من الهجوم .

وبذلك أصبحت في يد القيادة السوفياتية المادة الاستراتيجية لجيوشنا ، وفي مساء ٢٣ من نوفمبر كانت قوات جبهة سائلنجراد في الجبهة الداخلية للحصار في سائلنجراد ذاتها ، وفي المنطقة التي تقع فيها كوبر سوي « شمال بوكفا » وراكيتو ، وسوفيتسكي ، وأخذت قوات الجبهة الجنوبية الغربية في القتال على طول خط ايلو ريونسكي « شمال شرقي كالاتي » وبواشتما بوتسكي « شمال شرقي فنسني بوزنيوكا » وقوات الجبهة الدون في منطقة جوليوايا وبليزيا يابر بوكفا ، ومانسفين ، والى ايد من ناحية الجنوب « جنوب شرقي كالاتسكايا وارويكا » . وفي الجبهة الخارجية كتت تصل قوات الجبهة الجنوبية الغربية الى خط باجودنسي على الشاطئ الايسر في نهر كيرفيا .

وتحركت قوات من جيش الدبابات الاول الى يولسكايا اوسينوكا ، جنوب شرقي سورفكوف . وتحركت وحدات رشومسكي في جيش الفرسان الرابع

وتحركت قوات من جيش الدبابات الاول الى يولسكايا اوسينوكا ، جنوب شرقي سورفكوف . وتحركت وحدات رشومسكي في جيش الفرسان الرابع

١٠ نوفمبر أي قبل بحد يوم واحد اتصل بي سائلنجراد لتأمرني التي موسكو لحضور لجنة الدفاع . وعرض طلبا موجها الى ستالين يرال نوبسكي قائد الرابع « ومدركات » لعب دورا هاما فيما جبهة سائلنجراد . وكان يقول في خطابه « ان على سائلنجراد ان يبين القوات والمعدات التي تحتاج . واضاف ان انه كعضو مخلص ب ، يعلم ان غيرة من الاشتراكيين العملية في ظل طلب من ابراج الضطة وان لجنة فاعلة كل القرارات وان يوجب الهجوم او

لتي اللجنة عن رأيي في طلب ، فابنت ذهنتي ان تزيق نوبسكي ان تشيطة في خلال من الماضي في اعداد - ولم يذ - ولو مرة - اي شك في العملية - في الدور الذي عهد ، على العكس فقد

١٠ نوفمبر اجلسي لعملة والجلاليس -ية للجبهة انه يستطيع بهذه المهام ، كما انه القوات المدرسة -مستعدة للعمل ، وان -لمعوية عالية -

يت الى انه لا يوجد لغناء العملية التي تم بكل تفاصيلها او حتى يوم اليد واورسكي سائلين ان اوصله قورا - ولدهشة كسل - بن نصحي ستالين الا - عيب ، وعين فوليكي انه ، ما دام قد وعد ل اقصى جهده لتحقيق - وكان مصير قيامه - يوقف على مدى -ها في الايام الاولى - ستالين ان اتصل به في هذا الشأن - ثم ان اتود الى الجبهة -ة الغربية التي كان عليها - عسيفا ، ان تلعب -يسيا في العملية المقبلة -مينة التاسع عشر من -تت في سيرافيموفسكي -تت مقرر قيادة الجبهة - وبالطبع لم اجد اجد -لح القيادة - وفي الظهر - الى جيش الدبابات - الذي ضرب الضربة -ية وقابلت قائد الجبهة - مشرين ، وصلت الي -الواحد والعشرين فيها -كان قائد معاونه ممثل -العملة من - فورتونوف -الهجوم يتقدم بنجاح . وفي -اتالي ارسلت تقريرا -قائد الاعلى ابففسه ان -تسير بنجاح ، كما -اذا بالجهد الرائع -حققه فوليكي ، وتقوم

رعاه الرابطة في التفلب -قائمة العدو المتعدة -تت قواته قد ايدت في -الاول بطول وغروسية - ، وقدمت ٢٠ كلم في -ط العدو -وليس مهمتي -وصف هذه العملية ، ذات -ي القليلين فقي ردي على

وتحركت قوات من جيش الدبابات الاول الى يولسكايا اوسينوكا ، جنوب شرقي سورفكوف . وتحركت وحدات رشومسكي في جيش الفرسان الرابع

هدف الصهيونية من حملتها على محاكمة ليننغراد المزيد من المهاجرين

لقد اقامت اسرائيل الدنيا .. واقعدتها .. الصلوات تقام في الكس اليهودية .. الاضراب عن الطعام .. المسيرات في شوارع القرى والمدن .. البكاء والعويل بجوار جائط الحي .. التحرك الدبلوماسي والسياسي على أعلى المستويات الرسمية .. البرقيات القاصية الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، والطلب من يوزات التوسطر رسميا لدى الاتحاد السوفياتي فقط وانما ناسم غولدمان الزعيم الصهيوني نفسه والذي قمى بالايدي بغيه تهجير ملايين من اليهود السوفيات الى فلسطين . لما بلغا كانت مجزة دير ياسين عملية عنف جماعي استهدفت تشريد جميع سكان القرى العربية المجاورة ومن قبل فلسطين لاطال اليهود محل سكان الارض الشرعيين .

فعلى اشلاد ضحايا النازية من اليهود ، ارامت الحركة الصهيونية ان تستقطب اليهود للسفلة كعادة لها في خلق الكيان القومي القائم على قتل ولجج وتعذيب وطره لثعب بكامله لم يرتكب جرما ولم يقدم على شيء يخالف القوانين .. فمن المجرم يهودي ؟ وابن الضمير العالمي !!! من اجل يهودان مجرمان ومعتراين بلنهم ، ومن رعيا دولة مسئلة لها كل الحق في محاكمتهم ، تقبوم الحركة الصهيونية وكما انها في استقلال كل حدث جلب مز من اليهود ومن خطط بعد لهذا الغرض والتليل على تلك الاستفلام مقاومة السامية والتي يركزون عليها كحيلة لوصول الصهيونيين لاهدافهم قد كتب شاون العصور في حزب « الهاي » في جريدة دانار :

« انني لا اخجل ان اعترف بانك لو كانت لدى القوة كالاتي لتسري لملكتنا لاخترت حدها من الشبان الافراد الانكيا والمترسين انفسهم لاتخاذ اليهود واخذالهم ، وارسلهم الى البلاد التي ينهمك اليهود فيها بخطاياهم وراحة نفوسهم ، ومجبة هؤلاء الشباب هي اختار انفسهم لتكون غير يهود ويؤثرون على الصهيونية ، وان يعملوا على مضايقة اولئك اليهود يشجارت القاصية السامية بل اليهود المنحش (السماء) ليعقب اليهود الى فلسطين للكتاح من اجل اسرائيل ، اما بن غوريون الرئيس السابق للوزارة الاسرائيلية فانه كثيرا ما يقول : انه لا يعتبر ولا يخدم رغبات البقية من ٢٠ عمود »

اننا لماذا كل هذه الضجة وهذا الصرخ ؟ هل هو من اجل انقاذ يهوديان قد اغرقا بانهم مخاض ؟ ام هو من اجل جلب المزيد من مهاجري الاتحاد السوفياتي اليهود الى فلسطين ؟ ولما ان تذكر القاتلين على رأسهم ، ونذكر ايضا القاتلين على رأس الحكم في اسرائيل بنجيسة باي بار .. وفي ياسين .. وبابا بار .. واد قرب كيسيف بالاتحاد السوفياتي . في ذلك الاودي حصد جنود النازي الالمان بالرشاشات اروح مائة الف من المواطنين السوفيات ، من بينهم عدد كبير من اليهود .. وانتشرت جنم في الوادي صارخة بالاسانية ان تهب لنضع حدا للجريمة ..

اقارب ضحايا بابا بار .. اميخايم .. اخونهم .. اناؤم الذين نجوا من الموت ، نثموا باننا في جريسة الاوسيا في شهر اذار عام ١٩٧٠ ينهم نيه قادة الحركة الصهيونية بالاشواك في تلك الحقبة وقد جاء في البيان : « ان مسؤولية بابا بار لا يتحملها القاتلون الظهرون وحدهم وانما يتحملها ايضا تلامذتهم الجائلون بالدار الصهابة الذين كانوا مواطنين مع حظر ضد اليهود »

لنقاد المجرمين .. التصريحات الحمومة لتقوم جولدمان زعيم الحركة الصهيونية .. البيانات الصادرة عن قيادة اسرائيل .. الامرخطير وخطير جدا يتعلق بمصير يهوديان من رعيا الاتحاد السوفياتي ارتكبا جرما يستحقان عليه عقوبة الاعدام حسب الدستور والقوانين المعمول بها في البلاد السوفياتية . وكما تبين من مجريات سير المحاكمة ، فان دورا معينا في الجريمة قد لعبته دوائر معينة تخفي نفسها وراء مؤسسة « دانرمان البريطانية » فواسطتها كان افراد المصالية يتلقون طبرود الهدايا وأشياء كانت تباع بأسعار باهظة . والتقصود المتحصلة من بيع تلك الطرود والأشياء كانت تستخدم لغايات واجتياحات عملية « زواج » ، كما اسمها المجرمون بقصد التويه والتغطية .

لنقاد السبب ارتفعت في الغرب حملة دعائية صاخبة حول سير محاكمة ليننغراد . وهذا شيء من بين الاشياء الاخرى التي استجبت تحويل انتباه الرأي العام عن جثية ان المختريين في الجريمة ليسوا احد عشر مجرما فصيل بل ويشترك معهم ايضا جرحسون من قادة الحركة الصهيونية والمختونين معها من الاجانب في الاتحاد السوفياتي .

لقد اعترف المجرمون اسام الجكية بانهم مذنبون ، ونورد فيما يلي الردود الخريسية للمتهمين :

قال اسرائيل زلانسون : لنا اعتبر علي جريمة واعترف انني تعجبت على القاتلون وتجاوزته . وعمل يزري فخر « اعترف بنتي مذنب » واعترف بانني حاولت مهاجمة الطيارين .

قال اسرائيل زلانسون : لنا اعتبر علي جريمة واعترف انني تعجبت على القاتلون وتجاوزته . وعمل يزري فخر « اعترف بنتي مذنب » واعترف بانني حاولت مهاجمة الطيارين .

هكذا في الأجل

إن شعباً يحب وطنه كشعبنا حتماً يستمر

هل يتصور عاقل أن قروفا أفسى من رحلة الشتاء عبر عشرين عاماً يمكن أن تتكرر من جديد على هذا الشعب ؟ إذا كان هناك من يتصور ذلك رغم استحالة ، فالتأثيرات الم تر أن هذه السنوات كلها لم تفعل أكثر من زيادة صدام الحدي والفرقة في نفوسنا .. وأن هذه الخيبة المقيم لا يمكن أن تسجن ماردنا منك مثل شعبنا عشقا أبديا للضوء والحرية ..

شعبنا بكره بملء روحه الظلام والقهر .. ولهذا فهو على استعداد دائم لأن يضحي بهذه الروح من أجل فجر بلا عيوبه .. من أجل أن ترسم على شفاة أطفالنا بسمة عزّة وكبرياء بدون قهر أو خوف أو جوع .. فليعلم المتأملون من أعداء هذا الشعب ماشاء لهم أن يحلموا وليخطوا ويسجوا ومأزمتهم كبقيا شأوا .. أما شعبنا العظيم فسيضي في رحلته الرائعة نحو الحرية يصنع قسده وتاريخه وانتصاره ..

الوطن ليس ملاعب الطفولة ومغاني الصبا .. ونكريات الجدة والحفاة ..

الوطن هو كبرياء الإنسان وعزته ورجولته ..

الوطن هوية اللاجئين والمكتسبين ..

الوطن في وجدان شعبنا .. حياة .. وماعنده ضياع وموت ..

ولهذا كله يجب لشعبنا وطنه كل هذا الحب ويقسم له كل هذه التضحيات ..

ولهذا كله لن تستطيع ايقوة مهما كانت ومن أي مكان جاءت أن توقف مد شعبنا العارم والندفاع العظيم نحو أرضه .. نحو راحته ووجوده أعداء هذا الشعب والمتأملون عليه يخطون ويحلمون بتأسيس شعبنا وتركيعة .. ولكن هؤلاء قاتهم ان عشرين عاماً من نل الخيام وأرهاب المباحث والتجوير لم تستطع أن تترك شعبنا ..

رغم خمسين عاماً من المعاناة ..

فلا زال شعبنا يقاتل ..

وسيطل يقاتل ..

شعبنا أقوى من المؤامرات ..

شعبنا أقوى من التحديات ..

وفي أعماق إيمانه يترقبة أبدياً لا تعرف الاستكانة ..

تجربته دائمة على الظلم والاضطهاد ..

تمرد مزلزل على كل القوى المعوقة ..

وشعبنا في حركته الدائبة ويمارساتها المختلفة عبر الإيجال لم ينس شعبنا واحداً فكل فعل فعله .. وكل حركة تحركها .. وكل خطوة خطاها كانت في وجدان شعبنا تعني شعبنا واحداً ..

الوطن في وجدان شعبنا ليس أرضاً ويرثقالاً وخصباً ..

خمسون عاماً من التضحيات ..

وخمسون ألف شهيد ..

ولزال شعبنا يقاتل ..

هذه قصة شعبنا .. وهذا هو تاريخه ..

ولأن شعبنا يمتلك هذا التاريخ من التضحيات فلا بد أن يتصر ..

خمسون عاماً من النضال ..

خمسون عاماً من التجارب ..

خمسون عاماً من الإصرار والجد ..

ورغم التكتسات ، ورغم المؤامرات ..

ورغم التشريد والخيبات والارهاب ..

ورغم كل صنوف القهر والتفويط ..

والأذل ..

تصريحات الزعماء الصهاينة تكشف :

المطامع الإسرائيلية في الضفة الشرقية

الاطماع الصهيونية في الأرض العربية قديمة قدم الحركة الصهيونية وهي وان اطلقت شعارها « من النيل إلى الفرات » فان التسلل العملي قد اطلقه دايدان حين تولى عن المطالبة التاريخية المسندة الى التوراة وجعل الحدود مرحلة متقدمة مع ما تستطيع أن توفره اسرائيل من القدرة العسكرية والذاتية لتحمي هذه الحدود . أي أن حدود اسرائيل هي حيث يستطيع جيش الدفاع أن يصل عندما كانت الحركة الصهيونية مجرد فكرة كان الكثيرون ينظرون الى اطماعها بكثير من السخرية والالطالة ، ولكن بعد أن أصبحت الفكرة حقيقة واقعة تمثلت في اغتصاب قسم من فلسطين ثم ما تبعها من اغتصاب بقية فلسطين فان السؤال الذي يطرح الآن وقرع به الاجراس محزون من كل هذا العبث وهذه الحرائق الجانبية فالتنازع امام شعبنا في الضفة الشرقية الحقيقة التي لا بد لهم أن يواجهوها ذات يوم .. والسؤال أين ستكون القفزة التالية للاطماع الصهيونية ؟ ! انها بلا شك هذه الأرض التي تشهد صراعاً مؤلماً تستثيره عنصرية بغيضة ونعرات كريمة ونفوس مأسورة ما تعب بالاحتلال والاضطهاد التي لن تكون من نتائجه الا وبلا على الجميع وهذه هي بعض الوقائع والحقائق ..

أولاً : بعض زعماء وصف العدو عندما يتحدثون من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ يقولون انها المناطق الحرة وعندنا يتحدثون عن الضفة الشرقية تقول « الضفة الشرقية المحتلة » .

ثانياً : حددت نشرة فلسطين الناطقة بلسان لجنة فلسطين البريطانية وهي مؤسسة وانه لا أمن لفلسطين الا اذا كانت شرق الأردن قطعة منها .

ثالثاً : المؤتمر الصهيوني الثاني عشر الذي عقد في كارلسباد بتشيكوسلوفاكيا وتوصل الى اتخاذ قرار حدد فيه مسألة الحدود وأعلن فيه بالاسم الشعب اليهودي « ياخذ » المؤتمر علناً وسط الارتياح بأن منطقة شرقي الأردن والتي ينظر اليها الشعب اليهودي كجزء منهم من أرض اسرائيل سوف تدمج في منطقة الانتداب لفلسطين .

رابعاً : في مارس ١٩٢٤ نشرت الصحيفة الناطقة بلسان جابوتسكي سلسلة من المقالات تحت عنوان برنامجنا وكانت النقاط الاساسية هدف الصهيونية - الدولة اليهودية مساحة الدولة : على شفتي الأردن - الاسلوب : الاستعمار الجماعي - النظام المالي : القرض القومي . كان أحد مقررات المنظمة الصهيونية الجديدة عام ١٩٣٥ جعل فلسطين وشرق الأردن ، وطناً للدولة اليهودية .

سادساً : في خطاب جابوتسكي الزعيم الصهيوني وقال ضد الأرجون صفائي لثومي في المؤتمر الصهيوني السادس عشر عام ١٩٢٩ ، قال : ما الذي تعنيه كلمة فلسطين ؟ انها تعني تلك الأرض التي يكون مظهرها الجغرافي في الاساس على النحو التالي ، وهو أن نهر الأردن لا يولف حدوا الفاصل بل ينساب في وسطها . وجاء في شهادته المقدمة الى اللجنة الملكية لفلسطين عام ١٩٣٧ « أن فلسطين المؤلفة من شفتي نهر الأردن ... » .

سابعاً : أما بن غوريون فقد أعلن « أن دولة اسرائيل قد قامت فوق جزء من أرض اسرائيل وسننا مهتمين بالنيل اوبالفرات

ولكننا نولي الأردن وبنابيه كل اهتمام » .

وبعد فهدا لقطات تبين اطماع « اسرائيل » في الضفة الشرقية ونحن بدورنا نقول أن « اسرائيل » تخطط لقفزة جديدة وعندما نربط الاحداث فاننا نقول ان العدو الصهيوني الذي كان يخطط لايول الاسود كان يدرك ان هذه القفزة ستكون مستحيلة ظالماً واجه شعباً واحداً مسلحاً ، ان الاخطار الناجمة عن ايلول ونقول ايلول التي تشهدها اليوم على الأرض الأردنية ، والتي تستهف عرقلة الثورة الفلسطينية عن أداء مهمتها

لكننا نولي الأردن وبنابيه كل اهتمام » .

وبعد فهدا لقطات تبين اطماع « اسرائيل » في الضفة الشرقية ونحن بدورنا نقول أن « اسرائيل » تخطط لقفزة جديدة وعندما نربط الاحداث فاننا نقول ان العدو الصهيوني الذي كان يخطط لايول الاسود كان يدرك ان هذه القفزة ستكون مستحيلة ظالماً واجه شعباً واحداً مسلحاً ، ان الاخطار الناجمة عن ايلول ونقول ايلول التي تشهدها اليوم على الأرض الأردنية ، والتي تستهف عرقلة الثورة الفلسطينية عن أداء مهمتها

في الطليعة .. ومن في الوحدات لا يعرف الشهيد ابي الفوارس .

وفي غمرة العنف وتكاثف الغبار كان يذخر الموت شعرا .. ومن لم يمت بالسيف مات بغيره .. تعددت الاسباب والموت واحد سيان عنده الموت في هذه اللحظة او تلك - فشقاء الانسان ينتهي عندما تفارق روحه جسده وسعادته تنتهي في الوقت الذي تخترق جسده رصاصة او خنطة ..

ويطلب طالب على عهد البندقية .. فيقسم ان ينجع التقدم مهما كلفه ذلك .. وكانت التكلفة رخيصة في نظره ..

غاية في نظر محبيه .. سقط بعد ان خفف وطأة العنف عن اهله .. ومنع التقدم .. فكانت له الشهادة .. وكان له الفخر ..

رياض جونت محمد علي

لقد مات رياض ولكن اسمه لم يمت .. فقد اقيم رفاقه الذين اجسوه وانتخوا منه ملا وقدوة ان يخلدهوا فاطلوا اسمه على قاعدتهم ومن يوم استشهاده أصبحت هنالك قاعدة اسمها قاعدة الشهيد رياض .

الرئيس السادات - بقية متطورة بمساعدة الولايات المتحدة - وفي هذا المجال قال الرئيس ان الشعب سيطمح أي شخص يفكر في إقامة علاقات مع اسرائيل .

وفي حديثه استعرض الرئيس الوضع الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة وقال ان الإعداء ساعدوا على تدعيم الجبهة الداخلية ، وأن غارات اللصوص التي استهف العدو منها معنويات شعب المتحدة لم تقل من صمودنا .

لكننا نولي الأردن وبنابيه كل اهتمام » .

وبعد فهدا لقطات تبين اطماع « اسرائيل » في الضفة الشرقية ونحن بدورنا نقول أن « اسرائيل » تخطط لقفزة جديدة وعندما نربط الاحداث فاننا نقول ان العدو الصهيوني الذي كان يخطط لايول الاسود كان يدرك ان هذه القفزة ستكون مستحيلة ظالماً واجه شعباً واحداً مسلحاً ، ان الاخطار الناجمة عن ايلول ونقول ايلول التي تشهدها اليوم على الأرض الأردنية ، والتي تستهف عرقلة الثورة الفلسطينية عن أداء مهمتها

كريك

ملعون ابو .. الاسياء .. ويصرخ بصوت اعلى .. في القرن العشرين .. في العهد الذي تم ثورات التحرر العالم كله ولزنا نسمع كلمة كتر خريك ياسيدي .. اعوذ بالله .. ويحاول أحد الاصدقاء لهذته .. مالمصا ياسيدي .. ويصرخ ابو العز .. اياك ان تقول هذه الكلمة مرة أخرى انها كالسهم تسري في العروق ..

ويتجمع في حانوت ابو العز من الزبائن .. هذا يريد سكر وذاك شاي وظل يطلب شعرا لأن الضوء لم يصل منقطعهم حتى الآن ..

ويزداد غضب المايح .. لكن الحكاية بسيطة .. مكذا وجدما صاحبه .. ماذا يعني ان تشرب كاساً من الشاي ثم تقول بكثر خريك ياسيدي .. مع ان المفروض ان تقول الحمد لله .. ليس كذلك ؟ وتقول ثائرة ابو العز .. ليست هذه الحكاية هي السبب المباشر لكنها جزء من مؤامرة تشبه لتدمير روح الحرية في هذا الشعب واذا لاله .. لقد طلبوا منه في المعتقل ان يركع .. ردوا نفس لعبارة الكريكة وهم يطلبون منه الركوع .. ويرفع اكماء قميصه ليكشف عن آثار طعن السجرات على رعايه وكثفيه ..

اعوذ بالله ! لسنا عبيداً .. من يملك السلاح لا يمكن ان يكون عبداً ..

لكنهم يريدون نزع هذا السلاح .. ويريدون ماهواكثر من هذا .. طمس معالم قوميتنا وتفكيك وحدة شعبنا .. يريدون ان تموت الثورة ، لكن طعناتهم الفائرة تزيدها لهما وقوة .. هل سمعت بالامس .. لقد اعتقوا من جديد ؟ هذا امر متوقع .. الصورة تتكرر كل يوم .. الاعتداءات مدبرة ومخطط لها .. المؤامرة تتخذ شكلا جديداً .. اه لكن العالم هل يرى ؟ ما يشعنا من مؤامرة ؟

المهم ياخي ان تتسلح بالسلاح فهو سيبلنا الوحيد لحماية حريتنا ..

ويزيل الغضب عن وجه ابوالعز .. هل سمعت عن آخر العمليات اه .. سلمت اسدي الشباب .. ويضحك ابو العز .. روح التخائل والاستسلام ليست م شيم الاحرار .. لهذا يريدون تدمير حريتنا ..

فدسطين

أحد المواطنين - بقية

المصلحة العامة وانتهت مع المشكلة بسلام ..

ثم تعود الحوادث ٢٢-٢٠٠٠ ، حيث ان نفر من القوا الشعبية المسلحين بأسلحة فردية تساندتهم وشاشات ويتحريض من الفئات المذكور تشاوروا وقرروا ان يحيا قواعد الفدائيين ويخربوهم على حد تصوراتهم فاختاروا ان تظل تلك اليوميات فاذنوا الى الشرق حيث القواعد اا يوجد بها الفدائيون ولك الفدائيين لم يريدوا على النبر الكثيفة التي وجهت اليهم ف يادى الامر الى ان وصلهم افراد المقاومة الشعبية ومنهم بعض الجنود الذين كا مجسازين وصل هؤلاء القواعد ومنا اضطر الفدائي للدفاع عن انفسهم حيث سق اثنان قتل وجرح اخر ..

فاختت الفئات هذه تريد ان توقع بين الجيش المتواجد في تلك المنطقة وبين الفدائيين باطلاق النار احبانا على معسكرات الجيش ضد الفدائيين وطلب منهم اللون على طرفهم . وكان من هذه الفئات من اسفل رحيل الفدائيين عن بعض قواعدهم اثناء حوادث ايلول فنهبت ما وجدت فيهم من ااثاث ويطايات وغير ذلك من وعاد الفدائيون حيث لم يجدوا اي شيء وكانت تقع حوادث ومشادات لولا تدخل بعض الشيوخ والنخب يحرضون على

وكل هذه الحقائق يعرفها اهالي القرية ، وعاد هو المهاجرون على اعاقيهم كيد الشنتام للجيش الذي ليساند في ذلك اليوم ولكن بنا بقصد الفدائيين في اليوم التالي